

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّخَتْ : الشَّدِيدُ قال اللّٰحْدِيَانِيُّ ويقال : هَذَا حَرٌّ سَخَتْ لَخَتْ أَي : شديدٌ وهو معروف في كلام العرب وهُم رَبِّمَا استعملوا بعضَ كلامِ العَجَمِ كما قالوا لِإِلْمِيسَجِ : بِلِاسٍ ؛ كَالسَّخَيْتِ كَأَمِيرٍ . وشيءٌ سَخَتْ : صُلْبٌ دَقِيْقٌ وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ . السَّخَتْ بِالضَّمِّ أَوْ لُ ما يَخْرُجُ من بَطْنُونِ ذَوَاتِ الخُفِّ ساعةَ تَضَعُهُ أُمَّةً قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ ومن الصَّيْدِيَانِ : العَقِيُّ ساعةَ الْوِلَادَةِ ومن ذَوَاتِ الحَافِرِ الرَّدَجُ . والسَّخَتْ من السَّلِيلِ بِمَنْزِلَةِ الرَّدَجِ يَخْرُجُ أَصْفَرَ في عِطَمِ النَّعْلِ وبما ذكرنا اندفع الإِيرادُ الَّذِي أوردَهُ شيخُنَا على عبارة المصنّف . والسَّخَتْ : السَّخَتْ الحَاءُ لُغَةٌ في الخاءِ السَّخَتْ : دُقَاقُ التُّرَابِ وهو الغُبَارُ الشَّدِيدُ الأَرْتِفَاعِ وَأَنشد يعقوبُ : .

" جَاءَت مَعَاءً واطَّرَقَت شَتَيْتًا .

" وَهِيَ تَثِيرُ السَّاطِعِ السَّخَتْ وَيُرْوَى : السَّخَتْ سِيًّا وَشَاءَ تِي ذَكَرَهُ .

وقيل : هو دُقَاقُ السَّوِيقِ وقيل : هو السَّوِيقُ الَّذِي لَا يُلَاتُ بِالْأُدْمِ . عن الأَصْمَعِيِّ : السَّخَتْ : السَّوِيقُ الدُّقَاقُ وَكَذَلِكَ الدَّقِيقُ الحَوَّارِيُّ سَخَتْ : قال :

" وَلَوْ سَبَخَتْ الوَبَرَ العَمِيَّتًا .

" وَبِعَدَّتْهُمُ طَحِينَكِ السَّخَتْ .

" إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلَاوَتَا السَّخَتْ أَيضًا : الشَّدِيدُ رواه أَبُو عَمْرٍو عن ابن الأَعْرَابِيِّ يقال كَذِبٌ سَخَتْ أَي : شديدٌ وَأَنشد لِرُؤْبَةَ :

" هَلْ يُنْجِيَنِّي حَلْفُ سَخَتْ قال أَبُو عَلِيٍّ : السَّخَتْ من السَّخَتْ كَزَحْلِيلٍ من الزَّحْلِ قَلْتُ : فلو أَشارَ المصنِّفُ في أَوَّلِ المادَةِ بقوله كَالسَّخَيْتِ والسَّخَتْ كانَ أَحْسَنَ . والمَسْخُوتُ : الأَمْلَسُ يقال : خَرَقُ مَسْخُوتٌ : أَي أَمْلَسُ مَطْمئنٌ . والسَّخَيْتِيَانُ بالكسر وَيُفْتَحُ وَحَكِي قومٌ فِيهِ التَّثْلِيثُ وَجَزَمَ شُرَّاحُ البُخَارِيِّ بِأَنَّ الفَتْحَ هو الأَكْثَرُ الأَفْصحُ واقتصر الشُّهَابُ في شَرْحِ الشِّفاءِ على كسرِ السِّينِ وَحَكِي في التَّاءِ الفَتْحَ والكسرَ واقتصر ابْنُ التَّلِّمَّسَانِيِّ في حواشي الشِّفاءِ على ضمِّ السِّينِ وَحَكَايَةَ الوَجْهَيْنِ في التَّاءِ وقال : إِنَّه يقال بالخاءِ والجيمِ . قال شيخنا : وَأَغْرَبَ الضَّبَطِ فِيهِ ما قاله التَّلِّمَّسَانِيُّ وَلَا سِيَّما حكايةَ الجيمِ فَإِنَّها لَا تُعْرَفُ . وهو : جِلْدُ الماعِزِ إِذَا دُبِغَ وهو على الصَّحيحِ

مُعَرَّبٌ من فارسيٍّ صَرَّحَ به غيرُ واحدٍ من الأئمة . وقال صاحبُ الناموس : هو فارسيٌّ أو مُشترَكٌ وفيه تأمُّلٌ . ومنه أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ كذا في النَّسَخِ وفي أُخرى زيادةٌ علامةِ الدالِ أَيُّوبُ وبلَدُهُ منه أَيُّوبُ . وهو أبو بكرٍ أَيُّوبُ بنُ أَبِي تَمِيمَةَ كَيْسَانَ عن أَنَسِ والحَسَنِ وعنه الثَّوْرِيُّ وشُعْبَةُ . قال الحسنُ : أَيُّوبُ سِيدُ شَبَابِ أَهْلِ البَصْرَةِ روى عن مالكٍ ومات سنة إِحدى وثلاثين ومائة . وقال ابن الأثير : نسبه إِلى عَمَلِ السَّخْتِيَانِ وبَدِيعِهِ وهو الجُلُودُ العُنْزَابِيَّةُ ليست بأَدَمٍ . وذكر أَيضاً في هذه التَرْجُمةُ أَبَا إِسْحاقَ عَمْرَانَ بنَ موسى بنِ مُجَاشِعِ السَّخْتِيَانِيِّ مُحدِّثٌ جُرْجَانِيٌّ ثقةٌ عن أَبِي الرِّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ . وهدِيَّةُ بَنُ خَالِدٍ وعنه أبو بكرٌ الإِسْمَاعِيلِيُّ وابنُ عَدِيٍّ والحاكِمُ مات بجُرْجَانَ سنة 305 . قلت : وأحمدُ بنُ عبدِ السَّخْتِيَانِيِّ رَوَى عن السَّرِيِّ بنِ يَحْيَى وعنه أبو طاهرٍ المخلص . وسَخْتَانُ كَسَحَبَانَ وسُخَيْتُ كزُبَيْرٍ : مُحدِّثانِ . وأبو عبدِ مُحَمَّدِ بنِ سَخْتِيَانَ الشَّيرَازِيَّ المُعَدَّلِ مُحدِّثٌ رَوَى عن أَحْمَدَ بنِ عبدِ الجبَّارِ العُطَارِدِيَّ وَيَعْقُوبَ بنِ سُفْيَانَ الفَسَّوِيَّ وعنه أبو القاسمِ الطَّبْرَانِيُّ . ومما يستدركُ عليه : إِسْحَاتُ الجُرْجَانِيِّ اسْخَيْتَانِيَّ : سَكَنَ ورَمَهُ . وكَذِبُ سَخْتِيَتٍ : خالصٌ قال رؤبَةُ : .

" هَلْ يُنْجِيَنَّي كَذِبُ سَخْتِيَتٍ .

" أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبِيرَتٌ هَكَذَا رَوَاهُ والصَّوَابُ فِي الرِّوَايَةِ : .

" هَلْ يَعْصِمَنَّي حَلْفُ سَخْتِيَتٍ .

" وَفِضَّةٌ وَذَهَبٌ كَبِيرَتٌ